

## فاعلية الانشطة التعليمية الأربعة في مادة اللغة العربية لطلاب المرحلة الأولى في كلية المعلوماتية الطبية الحيوية

م.د. رقية علي حمزة

Dr.Ruqaya.Ali@Uoitc.Edu.Iq

جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

### الملخص

ان اللغة تستخدم دون أي تفكير في قواعدها، بأي معنى، وهي على علم بالجميل المصاحبة لها و مفردات الروابط العاطفية أو الثقافية وتقتصر كفاءة الاتصال على قوله: "إنه قدرة الفرد على استخدام اللغة بشكل تلقائي مع الشعور باللغة التي تميزه بين الفرد ويلاحظ أن هناك أوجه تشابه بين التعريفين، ولعل أبرز ما يميزهما هو الالتزام الأول بالصحة النحوية، بينما الثاني. ونتعلم من تعريف الاتصال أنه مفهوم واسع يتضمن في داخله الوظائف اللغوية التي يصنفها هاليداي في سبع وظائف (الأداء، والتنظيم، والتفاعل، والشخصية، والاستكشافية، والتخليعية، والتمثيلية) وهذا الاتساع الذي نلاحظه في الكفاية التواصلية، هو ما دفع الدارسين إلى القول بأن اكتساب اللغة الأجنبية وتعلمها ما هو إلا بناء كفاءة الاتصال، وذلك بعدة طرق ويعتمد اختيار واستخدام الأنشطة التعليمية تعلم اللغة على هدف المتعلم في تعلم اللغة، من بين عوامل أخرى. نظرًا لعدم وجود مجموعة واحدة من الأنشطة التعليمية تعلم اللغة يمكنها تلبية جميع احتياجات الطلاب، فمن الضروري تحديد وتقييم وفهم تفضيلات الطلاب وكيفية إدراكهم وتفاعلهم مع كل من اللغة المستهدفة وبيئة التعلم و تم إجراؤه في هذه الدراسة على متعلمي اللغة العربية في مجموعات الطلاب الجامعيين و تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف ما هي فاعلية الانشطة التعليمية الأربعة لطلاب الجامعيين الذين يدرسون اللغة العربية؟ هل هناك فروق في فاعلية الانشطة التعليمية الأربعة في بين الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية لمدة عامين أو أقل والطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية لمدة ثلاث أو أربع سنوات؟ الكلمات المفتاحية: فاعلية الانشطة التعليمية الأربعة ، مادة اللغة العربية ، طلاب المرحلة الأولى ، طلاب الجامعة .

**The effectiveness of the four educational activities in the Arabic language subject**

**For first year students in the College of Biomedical Informatics**

**M.D. Ruqaya Ali Hamza**

**University of Information and Communications Technology****Abstract**

The language is used without any thought about its rules, with any meaning, and it is aware of the sentences that accompany it and the vocabulary of emotional or cultural ties. Communication efficiency is limited to his saying: "It is the individual's ability to use the language automatically with a feeling for the language that distinguishes him among the individual. It is noted that there are aspects Similarity between the two definitions, and perhaps the most prominent feature that distinguishes them is the first's commitment to grammatical correctness, while the second We learn from the definition of communication that it is a broad concept that includes within it the linguistic functions that Halliday classifies into seven functions (performance, organization, interaction, personality, exploratory, imaginative, and representational). This breadth that we observe in communicative competence is what prompted scholars to say that language acquisition Learning foreign languages is nothing but building communication competence, in several ways. The selection and use of educational language learning activities depends on the learner's goal in learning the language. Among other factors. Since no single set of language learning activities can meet all students' needs, it is necessary to identify, evaluate, and understand students' preferences and how they perceive and interact with both the target language and the learning environment. This study was conducted on Arabic language learners in university student groups and seeks to do this. The study aims to explore what is the effectiveness of the four educational activities for university students studying the Arabic language? Are there differences in the effectiveness of the four educational activities between students who learn the Arabic language for two years or less and students who learn the Arabic language for three or four years?

**Keywords: effectiveness of the four educational activities, Arabic language subject, first-year students, university students.**

### المقدمة

يمكن لمجموعة واسعة من الدوافع أن تلعب دورًا مهمًا في قرار الطالب بتعلم اللغة العربية ومع ذلك، فإن تعلم اللغة العربية يمكن أن يكون في بعض الأحيان مسعى شاقًا، بل ومخيفًا بشكل عام، يتوقع متعلمو اللغة العربية أن يصبحوا ماهرين في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع في اللغة الجديدة ويتطلب تحقيق هذا الهدف ساعات من الدراسة المكثفة والممارسة الشاملة ويحتاج المتعلم إلى التحكم في مجموعة جديدة من المفردات والقواعد النحوية والصرفية والصوتية وفك شفرتها ومطابقتها لنظام الكتابة الجديد.<sup>١</sup>

على المتعلم أن يكتسب أبجدية جديدة بتمثيلات مختلفة مطبوعة وعليه أن يعرف اتجاه الكتابة، وشكل الحروف بناءً على موقعها في الكلمة، والعلاقة الدقيقة بين الحروف (الرسوم البيانية) والأصوات (الصوتيات): علاوة على ذلك، يجب أن يكون المتعلم قادرًا على للتلاعب بهذه العناصر من أجل قراءة الكلمات أو نطقها

وإن ما يجعل تعلم اللغة العربية أكثر صعوبة واستهلاكًا للوقت هو ازدواجية اللغة أي التمييز القوي بين النوع القياسي (الفصحى) أو اللغة العربية الفصحى الحديثة من ناحية، والمحكي (العامية أو الدارجة) من ناحية أخرى.<sup>٢</sup>

وتظهر الاختلافات بين هذين النوعين على نطاق واسع في بناء الجملة، والصرف، وعلم الصوتيات، وعلم الدلالة حيث يتم استخدام الفصحى والعامية في سياقات اجتماعية وثقافية مختلفة وهي تعمل، في جميع أنحاء العالم العربي المعاصر، بطريقة تكاملية و يتم استخدام الفصحى كتابيًا وشفهياً للوظائف الرسمية، بما في ذلك المناسبات الدينية والتعليمية وغيرها من المناسبات الثقافي وفي شكله المكتوب، يتم استخدامه بشكل حصري تقريبًا في أي مطبوعة في جميع أنحاء العالم وفي شكله الشفهي، يتم استخدامه في المواقف الرسمية، بدءًا من نشرات الأخبار الإذاعية إلى المحاضرات الجامعية إلى الخطب السياسية إلى خطب المساجد أو الكنائس أو غيرها من الخطابات الرسمية مثل تلك التي تُلقى في المؤتمرات الوطنية أو الدولية العامية ليس لها نص ولم يتم كتابتها رسميًا و يتم استخدامه في الكلام غير الرسمي للأنشطة

<sup>١</sup> عبد الفتاح حسن ، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية و الممارسة في المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان، ٢٠١٨، ص٦٩

<sup>٢</sup> إحسان الاغا، البحث التربوي مناهجه وأدواته ، مطبعة الأمل التجارية ، غزة، ٢٠١٩، ص٢٢

اليومية المعتادة في مثل هذه الأماكن غير الرسمية مثل المنزل والعمل والتجمعات الاجتماعية والمحادثات في الشارع وكذلك في جميع السياقات الأخرى التي لا تتطلب استخدام الفصحى<sup>١</sup>. باختصار، تعلم اللغة العربية ليس بالمهمة السهلة بأي حال من الأحوال. يحتاج متعلم اللغة الأجنبية للغة العربية إلى تعلم نوعين مختلفين على الأقل، المعيارى والمنطوق ولتحقيق "الكفاءة الوظيفية المحلية"، يجب على متعلم اللغة العربية كلغة أن يتقن في النهاية على الأقل ثلاثة أنواع من اللغة العربية يستخدمها العرب المتعلمون: (العربية الرسمية المنطوقة) واللغة العامية الإقليمية وان اللغة ليست سوى أداة أو وسيلة للتواصل وأن الإنسان يتعلم أي لغة من اللغات، حتى يتمكن من التواصل مع المتحدثين بتلك اللغة شفويًا أو كتابيًا و إن أغراض الإنسان عديدة ومتنوعة، واستطاع هالدياي أن يحدد وظائف اللغة في سبع الوظائف وهي:<sup>٢</sup>

١. أداء الوظيفة، وذلك للحصول على الأشياء.
  ٢. الوظيفة التنظيمية للسيطرة على سلوك الآخرين.
  ٣. وظيفة تفاعلية للتفاعل مع الآخرين.
  ٤. الوظيفة الشخصية للتعبير عن المشاعر والمعاني الشخصية والذاتية.
  ٥. الوظيفة الاستكشافية، والتي يتم التعبير عنها بالاستدلال؛ لاستخدام اللغة في التعلم والاستكشاف.
  ٦. وظيفة التصور لاستخدام اللغة لخلق عالم خيالي.
  ٧. وظيفة تمثيلية اي استخدام اللغة لتوصيل المعلومات.
- ومن الجدير بالذكر أن هذه الوظائف تتلخص في المواقف العديدة التي تدفع الإنسان إلى التواصل مع أخيه الإنسان ليس هناك شك في أن كل من المشاركات السابقة له مجال محدد، والأخير يحتاج إلى ذخيرة لغوية تتناسب احتياجاته والاتصال هو عملية تحدث عندما يتفاعل الشخص مع شخص آخر أو آخرين، ويرسل، أو في المستقبل، معلومات أو أفكار أو مشاعر، وقد يكون هذا التفاعل بشفرة أو إشارة أو من خلال لغة الجسد، مما يعني مجموعة واسعة من المعلومات و الشعور بالتواصل و ما يهمننا هنا هو اللغة المنطوقة والمكتوبة ونود أن نشير إلى أن التواصل لا يتم إلا بأربعة أركان أي:<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> المصدر السابق ، إحسان الاغا، البحث التربوي مناهاجه وأدواته، ص٥٨

<sup>٢</sup> علي محمد ،تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط٢، دار المسيرة للنشر عمان ،٢٠١١، ص١٣٢

<sup>٣</sup> عبد النبي صابر ، معايير بناء المواد التعليمية في التعليم من بعد في ضوء مدخل النظم ، دراسة تطبيقية لتعليم اللغة العربية المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد، المنعقد في الفترة من ٢٧ - ٢٩ مارس، جامعة السلطان قابوس، مسقط، ٢٠٠٦، ص٦

١. الرسالة: تعني المحتوى الذي يرغب المرسل في إرساله للآخرين.

٢. المرسل: هو مرسل الرسالة.

٣. الأداة: تعني القناة التي يتم من خلالها إرسال الرسالة.

٤. المستقبل: يعني متلقي الرسالة فرداً أو مجموعة.

وقد ميز رشدي بين مصطلحي إتقان اللغة وكفاءة الاتصال. إتقان اللغة هو: ((يعني أن يعرف الفرد النظام الذي يحكم اللغة، ويطبقه دون انتباه أو تفكير واعي، ولديه القدرة على النقاط المعاني اللغوية، والعقلية، والوجدانية، والثقافية التي تصاحب الأشكال اللغوية المختلفة) ويلاحظ من التعريف أن من يملك لغة كافية هو الذي يسيطر على أنظمة اللغة من الأصوات، والانحرافات، ونحو، والدلالة.<sup>١</sup>

واللغة تستخدم دون أي تفكير في قواعدها، بأي معنى، وهي على علم بالجمل المصاحبة لها و مفردات الروابط العاطفية أو الثقافية وتقتصر كفاءة الاتصال على قوله: "إنه قدرة الفرد على استخدام اللغة بشكل تلقائي مع الشعور باللغة التي تميزه بين الفرد ويلاحظ أن هناك أوجه تشابه بين التعريفين، ولعل أبرز ما يميزهما هو الالتزام الأول بالصحة النحوية، بينما الثاني. ونتعلم من تعريف الاتصال أنه مفهوم واسع يتضمن في داخله الوظائف اللغوية التي يصنفها هاليداي في سبع وظائف (الأداء، والتنظيم، والتفاعل، والشخصية، والاستكشافية، والتخييلية، والتمثيلية) وهذا الاتساع الذي نلاحظه في الكفاية التواصلية، هو ما دفع الدارسين إلى القول بأن اكتساب اللغة الأجنبية وتعلمها ما هو إلا بناء كفاءة الاتصال، وذلك بعدة طرق.

ويعتمد اختيار واستخدام الأنشطة التعليمية تعلم اللغة على هدف المتعلم في تعلم اللغة، من بين عوامل أخرى. نظراً لعدم وجود مجموعة واحدة من الأنشطة التعليمية تعلم اللغة يمكنها تلبية جميع احتياجات الطلاب، فمن الضروري تحديد وتقييم وفهم تفضيلات الطلاب وكيفية إدراكهم وتفاعلهم مع كل من اللغة المستهدفة وبيئة التعلم.

و تم إجراؤه في هذه الدراسة على متعلمي اللغة العربية في مجموعات الطلاب الجامعيين و تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف ما يلي:<sup>٢</sup>

١. ما هي فاعلية الأنشطة التعليمية الأربعة لطلاب الجامعيين الذين يدرسون اللغة العربية؟

<sup>١</sup> محمد العثمان، نموذج مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في نظام التعليم الحكومي دراسة تطبيقية على نظام التعليم الثانوي بدولة الكويت، ٢٠١٦، ص ١٩

<sup>٢</sup> عثمان الشحات سعد ، مشروع مقترح لتوظيف الإنترنت في تدريب المعلمين على متابعة المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس ، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، العدد (٤٦) القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٢٨

٢. هل هناك فروق في فاعلية الأنشطة التعليمية الأربعة في بين الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية لمدة عامين أو أقل والطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية لمدة ثلاث أو أربع سنوات؟ وقد تناول الأنشطة التعليمية العديد من الباحثين، وسنشير إلى أهم هذه الدراسات:<sup>١</sup>
١. محمود إسماعيل، صيني وآخرون، ترجمة كتاب جاك ريتشاردز، تيودور روجرز (المدارس الفكرية وأساليب تدريس اللغات) ومدخلها. وكانت بوابة التواصل محددة بشكل خاص، وأظهرت مدى أهميتها في تطوير تعليم وتعلم اللغات. هذا الكتاب مفيد للبحث الحالي وسيثريه بعدة طرق.
  ٢. إبراهيم بن حمد، وآخر قام بترجمة كتاب (مبادئ التعلم وتعليم اللغة) للمؤلف هـ. وقد تناول دوجلاس براون كتابا قيما في كتابه قضايا مهمة تتعلق بتعليم وتعلم اللغة، وهو مرجع إلى المدخل التواصلية، وهو مفيد للبحث الحالي عند تناول اللغة والكفاءة التواصلية.
  ٣. عوض، أحمد عبده قدم دراسة بعنوان: مداخل تعليم اللغة العربية دراسة نقدية، تناول فيها مداخل تعليم اللغة العربية، وركز على أربعة مداخل منها بوابة التواصل. وفي الجانب النظري والتحليلي، وأوصى بضرورة التوصية بالدراسات الميدانية المتعلقة بمنهج الاتصال.
  ٤. زميلي عبد العزيز إبراهيم طرق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها اللغات، يتضح من عنوان الكتاب أنه مهتم بطرق التدريس، ورغم ذلك فقد تحول إلى المناهج أو المذاهب التقليدية كما أسماها، وقد خصص لها البوابة التواصلية جزء كبير من كتابه خصائص المذهب وأهدافه، وأشار إلى أنه مذهب شامل، لأنه يتضمن مجموعة من الاتصالات والمذاهب التي تميزه عن باقي المدارس أو المدخل ولم يكن غائبا عن العقل للحديث عن دور المعلم والطالب في الفصل الدراسي عند تطبيق ذلك منفذ .
  ٥. تيماء، رشدي، له مقال جيد في تعليم لغة الاتصال، في حيث استفاد من الدراسات الأجنبية التي تعرض لها في بوابة الاتصال، وله خبرة في تدريس اللغة العربية على نطاق واسع للمتحدثين الآخرين. حيث تناول مفهوم الاتصال مكوناته ومكوناته وكفاءة الاتصال...وماذا إن ما كتبه رشدي لا يمكن أن يتفوق عليه أي باحث يرغب في الكتابة عن العالم نهج التواصل . وكان الهدف من هذه الدراسات هو تسليط الضوء على ملامح مناهج تعليم اللغة وتطور التكنولوجيا الجديدة.

<sup>١</sup> فتحي درويش ، " الجودة الشاملة وإمكانيات تطبيقها في التعليم الجامعي المصري " ، دراسة تحليلية في تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة المؤتمر السنوي لكلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩، ص٧٠.

## المبحث الاول

## استراتيجية الأركان الاربعة في تعليم اللغة العربية

تُعرف استراتيجية الأركان الاربعة على انها سلسلة من الاجراءات التي يستخدمها الفرد للسيطرة على الأنشطة المعرفية والتأكد من تحقيق الهدف ، و هذه الاجراءات تساعد على تنظيم ومراقبة عملية التعلم وتشتمل على تخطيط ومراقبة الأنشطة المعرفية والتأكد من تحقيق أهداف هذه الأنشطة، فالفكرة الرئيسية لاستراتيجية الأركان الاربعة تُؤسس على التأمل في العمليات المتضمنة في حل المشكلات.<sup>١</sup>

كما ان استراتيجية الأركان الاربعة هي فكرة مبتكرة تهدف إلى تعليم التلاميذ عن طريق منحهم فرصة للتفكير، وإعمال العقل، كبديل رائع للتلقين، والحفظ بدون أي مشاركة حقيقية من الطلاب.، و جدير بالذكر أن هذه الطريقة المستحدثة تعود أصولها لفكرة التعلم النشط، والذي قام بتطويرها بعد ذلك العالم .

وتُعرف استراتيجية الأركان الاربعة على انها مجموعة من الاجراءات التي تتعلق بتأمل التلميذ في عملياته العقلية ، وتوظيفها في الظروف المناسبة ، ومراجعة درجة نجاحه وتهدف استراتيجية الأركان الاربعة إلى جعل التعليم ذي معنى للتلاميذ حيث تحسن من الفهم، وتساعد على إظهار الفهم الخاطئ ، وتقلل من القلق ، وتساعد التلاميذ علي فهم موضوعات مادتهم، كما أن لها إمكانية في مساعدة التلاميذ علي النمو المعرفي من خلال إمدادهم بتنظيم بصري قوي للمعلومات، ويمكن استخدامها في بداية الدرس لتحديد المعرفة القبلية الموجودة لدى التعلم، وفي نهاية الوحدة كملخص.<sup>٢</sup>

## المطلب الاول : تنظيم الأنشطة التعليمية

تهدف أنشطة بوابة التواصل إلى تحقيق التواصل بين أفراد الفصل باستخدام عمليات الاتصال مثل تبادل المعلومات وفهم المعنى والحوار ولا شك أنها أنشطة متنوعة، يمكن الإشارة إلى بعضها على النحو التالي:<sup>٣</sup>

١. تزويد الطلاب بالمخططات والرسومات غير المكتملة عن طريق طلب المعلومات.
٢. يستمع بعض الطلاب إلى مواد تسجيل مختلفة، ثم ينقلون محتواها إلى زملائهم، ويسمى هذا النشاط بانوراما.
٣. المقارنة بين مجموعة من الصور لبيان التشابه أو الاختلاف بينها.

<sup>١</sup> عصفور وآخرون ، مهارات الاتصال في اللغة العربية، الجامعة الأردنية عمان، ٢٠١١، ص١١٦

<sup>٢</sup> إسماعيل يوسف ،من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الشقري ، الرياض ، السعودية، ٢٠١٨، ص٢١٧

<sup>٣</sup> غزاوي محمد ،مقدمة في التكنولوجيا التعليمية ، ذا مكتبة الفلاح ، الكويت، ٢٠٢٢، ص٦٩

٤. اكتشف الميزات المفقودة في الخريطة أو الصورة.
  ٥. أعط تعليمات محددة لرسم النموذج.
  ٦. أنشطة لعب الأدوار لعب الأدوار.
  ٧. أنشطة نقل المعلومات، حيث يأخذ الطلاب المعلومات. تمثيلها في شكل واحد ثم إعادة تمثيلها في شكل مختلف.
  ٨. تبادل المعلومات ومعالجتها بين الطلاب، واستخدام الصور في هذا النشاط، وهذا النشاط مناسب في المستويات المتقدمة؛ لأن هذه الصور تؤدي إلى تكوين القصة من خلال الصور المتعاقبة.
  ٩. جلسات المحادثة والمناقشة، وهي لقاءات يجتمع فيها الطلاب في مجموعات، ويكون المعلم عضواً في إحداها، ودور المعلم هو تسهيل عملية التواصل، مثل تقديم بعض المواد اللغوية، أو اقتراح قضايا اجتماعية.
  ١٠. توفير حوارات الحوار الاجتماعي مثل: حوارات الخدمات المصرفية، أو حجز مقعد على متن طائرة.
  ١١. وصف الأحداث والتعبير عن المشاعر.
  ١٢. إدارة مناقشة حول الفيلم العربي بعد مشاهدته.
  ١٣. إجراء أنشطة فجوة الرأي.
- وفيما يلي أربع نقاط أساسية تتعلق بتدريس لغة التواصل:<sup>١</sup>
١. تركز أهداف التدريس على جميع جوانب كفاءة الاتصال، ولا تقتصر على إتقان اللغة.
  ٢. الدقة اللغوية ثانوية، فالهدف هو الطلاقة اللغوية.
  ٣. ليس الشكل والهيكل هو الإطار الرئيسي لتنظيم دروس اللغة.
  ٤. يستخدم الطلاب دروس اللغة لإنتاج اللغة (اللفظية)، والتلقي (الفهم) فيها ولم يتم تكليفهم بمناصب من قبل.
١. تشجيع الطلاب على التحدث والتواصل باللغة الهدف ابتداءً من اليوم الأول. ويبدو أن هذا المبدأ ليس غير واقعي، لذا نقترح أن يستخدم الطلاب اللغة الهدف ممزوجة باللغة الأم، طالما تم استبعاد صحة اللغة على الأقل في المراحل الأولية. وهذا لا يعني أننا مستمرين في هذا النهج، بل ككسر للحواجز أو إذابة الجليد.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> فائزة حسن، الوضع القائم للجودة في الميدان التربوي دراسة وصفية تحليلية بحث مقدم إلى الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٠٢١، ص ١١١

<sup>٢</sup> أبو مغلي سميح، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار المجدلوي للنشر والتوزيع - عمان، ٢٠١١، ص ١٢٨

٢. التشجيع على استخدام اللغة الهدف ببطء، عدة مرات في اليوم؛ لجلب الطلاب إلى الصحة اللغوية.

٣. يجب أن يدرك الطلاب أن التحكم في اللغة هو أمر فردي يتم من خلال التجربة والجهد.

٤. يجب على الطلاب التفاعل مع بعضهم البعض باستخدام اللغة الهدف دون انقطاع. للتأكد من أن تدفق عملية التواصل يتغذى ويتدفق بأفضل طريقة، مع الاستفادة من كل دقيقة، ولكن من الوقت المخصص للتواصل. وهذا يعني غياب التواصل بين الطالب ومعلمه، بل اتساع الدائرة؛ لتشمل جميع أعضاء الفصل وكذلك معلمهم.

٥. يتم عادة تصحيح أخطاء الطلاب كما سبق أن أشرنا في نهاية الفصل الدراسي، إلا إذا كان هدف الدرس هو اكتساب الدقة.

ومن الجدير بالذكر أن على المعلم تنظيم الفصل الدراسي، وطريقة جلوس الطلاب فيه يساعد هذا الأخير على التواصل مع بعضهم البعض، ويساعد الطلاب على مساعدة معلمهم على الابتعاد عنهم السلبية عدم المشاركة، فالبوابة مبنية على محور الطالب أو محور المتعلم وإن دور المعلم سيادي، وللطالب دور إيجابي في العملية التعليمية عملية ومن خلال أنشطة التواصل المذكورة أعلاه يمكنهم تطوير الطلاقة اللغوية مما يكسبهم الثقة بالنفس وبعد هذه المرحلة عليهم أن يتقنوا الدقة اللغوية و الطلاقة اللغوية، والدقة اللغوية وهذا الأخير واجب في اللغة العربية.<sup>١</sup>

المطلب الثاني : اثر الانشطة التعليمية الأربعة في مادة اللغة العربية

إن الأنشطة التعليمية تعلم اللغة العربية الثلاث المفضلة التي اختارها المشاركون تسير جنباً إلى جنب وتعزز بعضها البعض. تعكس هذه الأنشطة التعليمية رغبة المشاركين في استخدام اللغة كأداة تواصل مع الناطقين بها بدلاً من تعلم اللغة كمجموعة من المعرفة التي يجب حفظها ومن الجدير بالذكر أن المشاركين قاموا بتفسير وفهم الأنشطة التعليمية الـ ٢٤ الموجودة في القائمة بطريقتهم الخاصة وفيما يلي مناقشة لهذه الأنشطة التعليمية وغيرها.<sup>٢</sup>

أ.التفاعل مع المعلم

في سياق تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية وبالنظر إلى هدف الطلاب المتمثل في القدرة على التواصل مع الناطقين بها، قدر المشاركون بوضوح التفاعل مع المعلم أي ، استخدام اللغة للتواصل الشفهي. لقد اعتقدوا أن المعلم هو المتحدث الأكثر كفاءة الذي يمكنهم الاتصال به،

<sup>١</sup> نزار محمد ،تقويم مهارات معلمي اللغة العربية في تدريس مادة النصوص الأدبية، كلية التربية جامعة الأقصى ، غزة ، فلسطين ، ٢٠١٨، ص١١٩

<sup>٢</sup> أبو مغلي سميح ، في فقه اللغة و قضايا العربية - دار المجدلوي للنشر و التوزيع، عمان ،٢٠٢١، ص٣٧

وبالتالي كان يُنظر إلى التفاعل معه على أنه أفضل فرصة على الأرجح كان عليهم أن يتعرفوا على اللغة بطريقة مريحة لهم:<sup>١</sup>

يعد التحدث مع الأستاذ والحصول على التعليقات أمرًا كبيرًا بالنسبة لي. وبهذه الطريقة، أضطر إلى خلق اللغة وإنتاج جمل لم أسمعها من قبل. (ذكر، سنة رابعة) المدرب مفيد للغاية فهو يشرح أشياء معقدة، ويكرر الكلمات والعبارات، ويعطي أمثلة عند الحاجة. (أنثى، السنة الثانية) أدرك المشاركون أنهم لا يستطيعون الحصول على مثل هذا التفاعل في أي مكان سوى داخل الفصل الدراسي: لا يمكن لأحد أن يقدم لي تعليقات مثلما أتلقاه من أستاذي في الفصل الدراسي. إنه أمر جوهري لتقدمي في اللغة والقدرة على التحدث بها بثقة. (ذكر، السنة الثالثة)

بالإضافة إلى ذلك، اعتقد المشاركون أن المعلم كان شخصًا آمنًا للتدرب معه، خاصة عندما قام هو أو هي بإنشاء بيئة تعليمية داعمة حيث يكون ارتكاب الأخطاء أمرًا مقبولاً:<sup>٢</sup> أخبرنا أستاذي أنه يرحب بالأخطاء ولكن علينا أن نتعلم منها. وهذا يشجعني على المشاركة بشكل أكبر في الفصل الدراسي. (ذكر، السنة الثالثة)

ب. تكلم

يعتقد المشاركون أن ممارسة التحدث تزيد من قدرتهم على "إنشاء" اللغة: بالنسبة لي، يعد التحدث في الفصل الدراسي أمرًا غير مريح، ولكنه يجعلني نشطًا في العملية برمتها. يجب أن أفكر فيما أريد أن أقوله، وما هي الكلمات التي يجب أن أختارها، وفي أي ترتيب أضعها، وكيفية نطقها.<sup>٣</sup> (ذكر، السنة الثالثة)

أوضح المشاركون أن التحدث يمنحهم الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز: أريد أن أتحدث بصوت عالٍ، لأنني أشعر أنني أستطيع تكوين الجمل بمفردتي وإيصال رسالتي. يمكن للناس أن يفهموني حتى لو كنت أنطق الكلمات بطريقة غريبة بعض الشيء أو إذا ارتكبت بعض الأخطاء النحوية. وهذا يمنحني الرضا والثقة. (أنثى، السنة الرابعة)

يشير اختيار التحدث (وكذلك التفاعل مع المعلم) باعتبارهما الأنشطة التعليمية التعلم الأكثر فعالية إلى أن المشاركين فضلوا المشاركة بنشاط في عملية التعلم من أجل تطوير مهاراتهم

<sup>١</sup> حسن حسين، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ٢٠١٦، ص ٨٥

<sup>٢</sup> البسيوني أحمد بو آخرون، التقويم الذاتي والخارجي و الاعتماد العام للجامعات العربية ، عمان ، اتحاد الجامعات العربية ، ٢٠١٠، ص ٢٠

<sup>٣</sup> أحمد حسن سليمان ، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل الاسكندرية ، عالم الكتب ، ٢٠١١، ص ١٧٥

اللغوية وزيادة كفاءتهم في استخدام اللغة للتواصل. لكنهم كانوا يدركون أن هذه العملية تتضمن تحمل بعض المخاطر والعمل الجاد:<sup>١</sup>

تعلم اللغة هو تعلم مهارة جديدة. إنه مثل السباحة. إذا أردت أن أصبح سباحًا أفضل، يجب أن أسبح كل يوم. إذا أردت أن أكون أفضل في التحدث باللغة، فأنا بحاجة إلى التدريب على التحدث بها كل يوم. الأمر ليس سهلاً، لكنه يستحق ذلك. (أنثى، السنة الرابعة)  
ج. البطاقات التعليمية

إن اختيار تعلم المفردات من خلال البطاقات التعليمية يغذي أول استراتيجيتين تهدفان إلى التواصل. ونظرًا لأن المفردات عنصر مهم في هذه العملية، فقد حدد المشاركون أن استخدام البطاقات التعليمية كان وسيلة سريعة ومريحة لتعلم مفردات جديدة: بالنسبة لي، تعد البطاقات التعليمية طريقة بسيطة لتعلم الكلمات والحروف. أركز على أشياء مثل الأفعال والأسماء باستخدام الألوان، لأنني متعلم بصري. البطاقات معي دائمًا، حتى أتمكن من التدريب في أي وقت وفي كل مكان. (أنثى، السنة الأولى) وبما أن الممارسة هي المفتاح لتعلم اللغة، فإن البطاقات التعليمية هي الهدف. أنها تساعد على تكرار الكلمات بترتيب عشوائي؛ بناء روابط بين التهجئة والنطق والمعنى: وإعطاء تغذية راجعة فورية للمتعلم:<sup>٢</sup>

إن تعلم المفردات هو أصعب شيء بالنسبة لي، لأن الكلمات عشوائية مثل الأسماء. تساعدني البطاقات التعليمية في حفظ معاني الكلمات وتهجئتها وكيفية نطقها أيضًا. (ذكر، السنة الثانية)  
تشكل البطاقات التعليمية أداة مرنة يمكن للمتعلمين التعامل معها للإجابة على احتياجاتهم المحددة. أشار المشاركون إلى أن البطاقات التعليمية ساعدتهم أيضًا في النقاط الهيكلية النحوية أثناء كتابة العبارات والجمل حيث تبدو الكلمات في سياق استخدامها: أجد أن كتابة عبارة أو جملة كاملة بدلاً من مجرد الكلمة منفردة يساعدني كثيراً في تعلم الكلمة. إنه عالق في ذاكرتي بشكل أفضل. وأتعم أيضاً قواعد اللغة وكيفية استخدام الكلمة. (أنثى، السنة الثانية)<sup>٣</sup>

د. الأنشطة التعليمية أخرى

بالإضافة إلى اختيار الأنشطة التعليمية الثلاث السابقة باعتبارها الأنشطة التعليمية المفضلة، كان المشاركون أيضًا على دراية بقيمة الأنشطة التعليمية الأخرى في تعلم اللغة العربية .

<sup>١</sup> محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة، مصر، عالم الكتب، ٢٠٢٢، ص ١١٠

<sup>٢</sup> أكرم إبراهيم السيد إبراهيم " الأنشطة الثقافية مدخل إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة " ، ط ١ ، المنصورة ، المكتبة العصرية ، ٢٠١٥، ص ٩٠

<sup>٣</sup> علي اكرم ، فعالية استخدام النشاط التمثيلي في تنمية التحصيل اللغوي وبعض مهارات الاستمتاع والتعبير الكتابي ، مجلة التربية وعلم النفس ، العدد الثاني ، كلية التربية ، جامعة المانيا ، ٢٠١٦، ص ٦٤

ممارسة النطق: سلط خمسة ممن أجريت معهم مقابلات الضوء على ممارسة النطق كعنصر حاسم في تطوير الكفاءة اللغوية:<sup>١</sup> بعض الأصوات في اللغة العربية غير موجودة في اللغة الإنجليزية. لذلك، أنت بحاجة إلى التدريب لتدريب فمك على إصدار تلك الأصوات. النطق مهم للتواصل الفعال، لأنه إذا قلت كلمة ولم يفهموها، فما الفائدة؟ في بعض الأحيان يمكن أن يؤدي النطق الخاطئ أيضًا إلى حدوث ارتباك. (ذكر، سنة رابعة)

ذكرت إحدى المشاركات في المقابلات أن إدراكها لعواقب عدم نطق كلمة ما بشكل صحيح في لغتها الأم، الإنجليزية، جعلها تدرك أهمية النطق الصحيح عند تعلم اللغة العربية: لقد حدث لي عدة مرات أنني لم أفهم الأجانب لأنهم أخطأوا في نطق الكلمات. يعد النطق مهارة مهمة يجب أن تمتلكها عند تعلم لغة جديدة. (أنثى، السنة الثالثة)

التحقق من الواجبات المنزلية في الفصل: أكد ستة ممن تمت مقابلتهم على أهمية التحقق من الواجبات المنزلية في الفصل كوسيلة لتلقي تعليقات فورية وإجبار الطلاب على النظر في التصحيحات في الوقت الحقيقي، والاستماع إلى تفسيرات المعلم، وفهم المعنى الكامن وراء التصحيحات:<sup>٢</sup>

عندما يقوم الأستاذ بتصحيح واجباتي على قطعة من الورق، فهذا لا يكفي. أحتاج إلى تفسيرات لفهم المعنى الكامن وراء التصحيحات. (ذكر، السنة الثالثة) يعد التحقق من الواجبات المنزلية في الفصل أكثر فعالية، لأنه يسمح للطلاب بطرح أسئلة المتابعة والاستماع مرة أخرى إلى شرح الأستاذ. (أنثى، السنة الثانية)

علاوة على ذلك، لاحظ المشاركون أن الطلاب لا ينظرون دائمًا إلى التصحيحات بعد الفصل الدراسي للتعلم منها وتجنب الأخطاء المماثلة في المستقبل:<sup>٣</sup> عندما تقوم بمراجعة واجباتك المنزلية في الفصل الدراسي، فإنك تنظر إلى التصحيحات في الوقت الفعلي في ذلك الوقت وهناك. عندما يحصل الطلاب على الواجب المنزلي مع جميع التصحيحات، فقد لا ينظرون إليه في وقت لاحق من اليوم، لأنهم يحتاجون إلى الوقت لإعداد الواجب المنزلي لليوم التالي. (أنثى، السنة الثانية) وأكد شخص آخر تمت مقابله أنه إذا تم فحص الواجبات المنزلية فقط في الفصل دون تقديمها إلى المعلم، فلن يأخذ أحد الواجب المنزلي على محمل الجد، لأنه لن تكون هناك

<sup>١</sup> رشدي أحمد المهارات اللغوية مستوياتها - تدريسها - صعوباتها (القاهرة: درا الفكر العربي، ٢٠٠٦م)، ص

١٧٤

<sup>٢</sup> على أحمد، طرق تدريس اللغة العربية (عنان: دار المسيرة ٢٠٠٧م)، ص ٦١

<sup>٣</sup> رشدي أحمد الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بهاء (مكة: جامعة أم القرى،

١٩٨٢م)، ص ٢١٧

عواقب لعدم القيام به. ومن ناحية أخرى، أشار إلى أن تقديم الواجبات المنزلية وتلقي التعليقات بعد عدة أيام لن يكون فعالاً أيضاً.

القراءة بصوت عالٍ: من النتائج المدهشة والمثيرة للاهتمام أيضاً اختيار القراءة بصوت عالٍ (١٦.٣٠% من المشاركين) كاستراتيجية فعالة لتعلم اللغة العربية وعلى الرغم من أن استراتيجية التعلم هذه نادراً ما يتم ذكرها في الأدبيات، إلا أن ثمانية ممن أجريت معهم المقابلات وجدوا أنها عملية لممارسة وتفعيل التعلم.

المعرفة الإملائية، والمراسلات الصوتية، ونطق الكلمات والعبارات، والتجويد:<sup>١</sup> القراءة بصوت عالٍ تجبرني على القراءة بسرعة، وجمع كل شيء معاً مرة واحدة - الحروف، والأصوات، وحروف العلة - وأيضاً نطق الكلمات بشكل صحيح. (ذكر، السنة الثالثة) وأفاد شخص آخر تمت مقابلته أن القراءة بصوت عالٍ زادت ثقة الطلاب في قدرتهم على نطق الكلمات بشكل صحيح، مما جعلهم أكثر استعداداً لتحمل مخاطر التحدث:

القراءة بصوت عالٍ تشبه تمرين النطق. عندما أسمع نفسي أقرأ، يمنحني ذلك الرضا والثقة بأنني أستطيع أن أقول الكلمات بشكل صحيح. وهذا يجعلني أكثر تحفيزاً للتحدث في الفصل الدراسي. (أنثى، السنة الثانية) ومع ذلك، أعرب ثلاثة ممن أجريت معهم مقابلات متقدمة عن آراء متناقضة:<sup>٢</sup>

عندما تقرأ بصوت عالٍ، فإنك تركز بشكل أساسي على أصوات الكلمات، مما لا يساهم بأي شيء في فهمك للنص أو في بناء الجملة. (أنثى - ذكر، السنة الرابعة) لا ينبغي للأستاذ أن يجبرنا على القراءة بصوت عالٍ. متى سأستخدم هذه المهارة خارج الفصل الدراسي؟ (أنثى، السنة الرابعة) وأوضح هؤلاء الذين تمت مقابلتهم أيضاً أن القراءة بصوت عالٍ في الفصل الدراسي قد تكون غير فعالة بالنسبة لمعظم الطلاب، لأنها تستهدف طالباً واحداً فقط في كل مرة. قد تشير وجهات النظر السابقة إلى تصور المشاركين بأن القراءة بصوت عالٍ تكون فعالة في الغالب كتمرين لتحسين النطق والتنغيم وبالتالي تعزيز مهارة التحدث.

المطلب الثالث : دور التكنولوجيا في استخدام الأنشطة التعليمية

إن التعلم التقليدي الذي يتم عادة في الفصل الدراسي يبرر ملل الطلاب من تعلم اللغة العربية، وهذا ما يتميز بانخفاض استجابة الطلاب عند التعلم باستخدام نظام التعلم المتمركز حول المعلم

<sup>١</sup> وهريدي إيمان المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر، (٢٠١٠)،

من ١٩٦

<sup>٢</sup> محمد نور عارفة تعليم مهارة الكلام باستخدام الوسائط المتعددة للدارسين الناطقين بغير العربية (رسالة ماجستو

غير منشورة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزياء (٢٠١٥م)، ص ٤٠

تؤدي عمليات التعلم الرتيبة وغير المتنوعة إلى جعل أهداف التدريس دون المستوى الأمثل ويمكن أن يكون استخدام التكنولوجيا بمثابة جهد لتحسين قدرات الطلاب ومن الناحية العملية، فإن استخدام التكنولوجيا له تأثير إيجابي على استماع الطلاب و قال المعلم أن الطلاب لديهم الدافع والاهتمام المناسبين عند إعطائهم تعليمات التعلم من خلال الوسائط المتاحة عبر الإنترنت و بعض الوسائط المستخدمة لتدريب الطلاب على مهارات الاستماع عبر الإنترنت هي من خلال التطبيقات التي استخدمها المعلمون، وهي Youtube و WhatsApp Record و Zoom و يمكن للطلاب الاستماع إلى قصص بسيطة من خلال الوسائط التي يطورها المعلم أو مقاطع الفيديو التي تم تصميمها.<sup>١</sup>

وفي ذلك الوقت يستطيع الطلاب تمييز الأصوات النقية من خلال أدوات الفيديو ثم يمكن للطلاب اختيار وتصنيف الأصوات والمفردات التي تم تعلمها باستخدام الوسائط الافتراضية باستخدام التكنولوجيا، يمكن للطلاب ممارسة حساسية الصوت والمفردات التي يتم تشغيلها لأنه عندما تتم عملية التعلم، يجب على الطلاب أولاً فهم التعليمات التي يقدمها المعلم على سبيل المثال، في عملية التقييم، يمكن للطلاب الاستماع وتمييز الأصوات والمفردات من خلال التسجيلات التي يقدمها المعلم من خلال التسجيلات أو مقاطع الفيديو التي يتم تشغيلها، يمكن للطلاب دراسة المحادثات البسيطة ثم التعليق على الأنشطة التي تم تنفيذها في الفيديو الذي يتم تشغيله.

ومع ذلك، فإنه لا يزال في نقد المفردات المقدمة وتؤثر التكنولوجيا بشكل كبير على القوة الحرجة والإبداعية المتزايدة للطلاب وعادةً ما يشكل التعلم في الفصل الدراسي نموذجًا أضيق من التعلم المبني على الوعي الذاتي وعندما تتم عملية تعلم الاستماع باستخدام وسائل التكنولوجيا، يظهر الطلاب القدرة على تمييز المفردات وفهمها بسرعة.<sup>٢</sup>

وإن ما يدعم استجابات الطلاب هو نبرة الصوت غير العادية والمحادثات المختلفة في جلسات مختلفة، لذا فإن التشجيع أفضل من التعلم في الفصل ويمكن استخدام العديد من خيارات التكنولوجيا لتحفيز الطلاب على ممارسة التفكير النقدي ووجدت بعض الحقائق أن هناك بعض القيود عند الاستماع، وتعليمات المعلم غير الواضحة وتفاعلاته التي لا تزال أقل فعالية عبر الإنترنت تتطلب من الطلاب فهم الخطاب الذي يتم حضوره جيدًا، ناهيك عن الشبكة المقيدة ونقص نشاط الطلاب عندما يكون التعلم عبر الإنترنت شعرت بأنها إحدى العقبات .

<sup>١</sup> عبد الرازق محمد : " فلسفة التعليم الأساسي الإلزامي أصول نظرية - خبرات عالمية - تجديدات تربوية ( " ، ط ١ ، القاهرة ٢٠٠٣ ، ص ١٦٩

<sup>٢</sup> عبد الحميد عبد الله ، الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية ط ، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧ ، ص ٥١

و عند الدراسة في الفصل، لا يزال الطلاب يشعرون بالقلق والقلق بشأن التحدث في الفصل ولكن عندما يستخدم المعلمون تطبيقات التكنولوجيا، يتنافس الطلاب في تحميل نتائج التعلم الخاصة بهم. واستنادًا إلى حقائق كهذه، يمكن للتكنولوجيا أن تساعد عمليات التفكير الإبداعي لدى الطلاب. على سبيل المثال، عندما يعطي المعلم تعليمات لإجراء محادثة للتعريف بأنفسهم، فإن الطلاب يبتكرون كيفية تقديم أنفسهم باستخدام اللغة العربية بشكل صحيح.<sup>١</sup>

علاوة على ذلك، يمكن للتكنولوجيا أن تساعد المعلمين على التمييز بين قدرات الطلاب على التحدث بسرعة وبالتفصيل. عندما يرسل الطلاب واجبات لتحميل محادثاتهم في الوقت المخصص، يحصل المعلم على النتائج بسرعة ويرسم خريطة لمدى قدرات الطلاب من حيث المهارات والمعرفة في استخدام عناصر اللغة.

وتظهر بعض الحقائق تأثيراً سلبياً لاستخدام التكنولوجيا في تعلم مهارات التحدث لا يحظى الطلاب بأقصى قدر من الاهتمام من المعلم ويرجع ذلك إلى محدودية التعليمات والوقت اللازم لتصحيح إجابة كل طالب واحدًا تلو الآخر ضرورة أن تكون تمارين التركيز والتحدث من العناصر الرئيسية التي تؤثر على نتائج مهارات التحدث لدى الطلاب، على الرغم من أنهم يستخدمون التكنولوجيا بالفعل.<sup>٢</sup>

#### ● التكنولوجيا ومهارات القراءة

توفر التكنولوجيا خيارات واسعة للمقالات الممتعة للقراءة. وعلى مستوى المدارس الابتدائية، لا يزال المعلمون يصممون مواد تعليمية بسيطة من خلال نقاط القوة ويشاركونها مع الطلاب من خلال تطبيق Whats App بعد إعطاء التعليمات، يقوم المعلم بإعطاء المهمة وإرسالها عبر البريد الإلكتروني أو تطبيق الواتساب و يقدم بعض المعلمين أيضًا ألعابًا للمفردات بعد أن يقرأ الطلاب فقرات بسيطة تتعلق بالمادة.<sup>٣</sup>

ومن خلال التكنولوجيا، يستطيع المعلمون تقييم مهارات القراءة لدى الطلاب بسرعة ومن خلال عملية القراءة من خلال وسطاء التكنولوجيا، يشعر الطلاب باختلافات مختلفة. ويمكنهم اختيار عدة مواقع إلكترونية تتعلق بموضوعات التعلم، ثم يقوم الطلاب بتصنيف المفردات غير المعروفة والبحث عن الإجابات من خلال ترجمة جوجل، أو طرح الأسئلة مباشرة مع المعلم و

<sup>١</sup> زاهر اسماعيل ، " تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق " ، ط١، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١١، ص٨٧

<sup>٢</sup> عمران سارة عبد العزيز عبد الرحمن ، فاعلية برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات الحوار على ضوء المدخل التواصلية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، (رسالة ماجستير) ، جامعة المنصورة كلية التربية بدمياط ، قسم المناهج وطرق التدريس، ٢٠٠٩ ، ص١٠١

<sup>٣</sup> رشدي أحمد ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (إعدادها -تطويرها - تقويمها ) . ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٢٢، ص٢٣

بعد أن يتم تكليف الطلاب بمهام للقراءة وفقاً للنطق الصحيح، يرسل الطلاب المهام ويحملونها في التطبيقات عبر الإنترنت، مثل Instagram وإلى المعلم.

يمكن لبعض الأنشطة المذكورة أعلاه تحسين عمليات التفكير النقدي لدى الطلاب عندما يختارون المقالات التي تتبع المواد التي يقدمها المعلم يتم أيضاً توضيح مادة القراءة المستخدمة كمرجع وتعطي استجابات إيجابية للطلاب في شكل زيادة الدافع في قراءة اللغة العربية بالإضافة إلى الآثار الإيجابية، فإن استخدام التكنولوجيا في تعلم مهارات القراءة له تأثير سلبي عندما يستخدم الطلاب ترجمة جوجل ككل لتفسير النص العربي. الحاجة إلى الإشراف الفردي والانشطة التعليمية المناسبة لتشجيع الطلاب على جلب النصوص العربية وفهمها بشكل جيد بشكل مستقل.<sup>١</sup>

#### ● مهارات التكنولوجيا والكتابة

مهارات الكتابة هي أحدث المهارات في مجال كفاءة اللغة الأجنبية وأحد التأثيرات الناتجة عن استخدام التكنولوجيا هو تسهيل قيام الطلاب بتقديم الإجابات أو الواجبات للمعلمين عادة، يقوم المعلم بتحديد موعد وهو كذلك تعطي للمعلم على سبيل المثال، يكتب الطلاب في الكتب التي تحتوي على التعليمات التي تم تقديمها لهم ثم يرسل الطلاب أشكال صور مثيرة للاهتمام أو رسومات تصميمية بمساعدة التكنولوجيا، يمكن للطلاب البحث عن ابتكارات مختلفة ومبتكرة ويمكن أن يساعد هذا في التفكير النقدي عند تصميم كتابة بسيطة وهناك بعض النقاط المهمة التي يجب الاهتمام بها عندما تحتاج عملية تعلم مهارات الكتابة إلى استراتيجية جيدة ووسائل مناسبة تسمح للطلاب بالإبداع في الكتابة ومع ذلك، فإن ملاءمة الوسائل هي أحد العوامل المؤثرة على فعالية تعلم الكتابة.<sup>٢</sup>

#### المبحث الثاني

#### تطبيق الأنشطة التعليمية لتعليم اللغة العربية لطلاب الجامعة

هناك طرق عديدة لتوصيف وتعريف الأنشطة التعليمية تعلم اللغة ان استراتيجية تعلم اللغة تتكون من إجراءات أو سلوكيات محددة يتم اختيارها بوعي من قبل المتعلم واستخدامها في سياقات محددة لجعل تعلم اللغة ناجحاً وأسهل وأسرع وممتعة وذاتية التوجيه و يؤكد هذا التعريف على الجانب النشط لأنشطة التعليمية تعلم اللغة ويفترض مرونة المتعلم في التعامل معها عمداً من أجل التخطيط للتعلم الفعال .

وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من الأنشطة التعليمية:

<sup>١</sup> عبد الحميد ، " المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق " ، ط٣ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، ص٩٤

<sup>٢</sup> حافظ الغامدي ، دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية " ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، ٢٠١٩، ص١٨٨

(أ) الأنشطة التعليمية تعلم اللغة واستخدامها.

(ب) الأنشطة التعليمية مجال المهارات المتعلقة بالأنشطة التعليمية الأربعة والمهارات اللغوية الأساسية.

(ج) الأنشطة التعليمية التي تم تصنيفها وفقاً لوظيفتها، وهي ما وراء المعرفة والمعرفية والعاطفية والاجتماعية وتشتمل كل من الأنشطة التعليمية ما وراء المعرفة والمعرفية على الوضع المفضل للطلاب في إدراك المعلومات وعكسها والاحتفاظ بها

ولا يوجد طالب فردي يستخدم استراتيجية تعلم واحدة فقط وتتطلب مهام التعلم المختلفة نشر الأنشطة التعليمية التعلم المختلفة؛ وبالتالي، يستخدم المتعلم مجموعة من الأنشطة التعليمية (سلاسل الإستراتيجية) لتخصيص تجارب التعلم الخاصة به وتوجيهها ذاتياً علاوة على ذلك، فإن مرونة المتعلم في تغيير الأنشطة التعليمية عند الحاجة من أجل التوافق مع إعدادات التعلم ومنهجية المعلم ومتطلبات البرنامج تعتبر مفيدة ويعتمد استخدام مجموعة من الأنشطة التعليمية على كيفية اختيار المتعلم الفردي للأنشطة التعليمية وجمعها وتسلسلها و تؤثر سلاسل الاستراتيجية هذه على دافعية المتعلم لتعلم اللغة والطريقة التي يكتسب بها المعلومات الجديدة وينظمها ويدمجها و في حين استخدمت كلا المجموعتين الأنشطة التعليمية المعرفية في كثير من الأحيان أكثر من الأنشطة التعليمية ما وراء المعرفة، أظهرت المجموعة الأولى ميلاً إلى يفضلون الأنشطة التعليمية ما وراء المعرفة ولقد وجدوا أن التكرار هو الاستراتيجية التي يستخدمها طلاب اللغة كلغة ثانية بشكل متكرر في حين ركز طلاب الثاني على الأنشطة التعليمية التي تدور حول التكرار، ركز الطلاب المتقدمون على الأنشطة التعليمية التي أظهرت فهماً أعمق للطبيعة المنهجية للغة المستهدفة.

و أنه لا يوجد إجماع بين العلماء حول ما إذا كانت مطابقة الأنشطة التعليمية التدريس مع تفضيلات تعلم الطلاب يمكن أن تؤدي إلى تعلم أكثر فعالية وتعزيز دافعية الطلاب لتعلم اللغة. وقد جادل البعض بأن مثل هذه المطابقة يمكن أن تؤدي إلى تأثير فعال على التعلم والنجاح الأكاديمي، في حين شكك آخرون في هذه الحجة بسبب الافتقار إلى التحقق التجريبي الكافي؛ في الواقع، فقد سلطوا الضوء على المزايا المحتملة لعدم التوافق بين الأنشطة التعليمية التدريس والتعلم لأنها توسع وعي المتعلم بفرص التعلم على الرغم من أن الأنشطة التعليمية تمت دراستها ومناقشتها على نطاق واسع، إلا أن هاتين النظريتين المتعارضتين لا تزالان محل خلاف، دون وجود بيانات واضحة يمكن أن تدعم أحدهما على الآخر

أ. مشاركون

لقد قمت باختيار عشوائياً إجمالي ١٢٠ طالباً جامعياً تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٣ عاماً للمشاركة في الدراسة وتم اختيار العينة بطريقة القرعة، أي اختيار ثمانية شعب من أصل ١٥

فصلاً تدرس اللغة العربية كان المشاركون من المتحدثين باللغة الإنجليزية كلغة أولى، و٦٦% من الذكور، و٣٤% من الإناث في مؤسسة ذات أغلبية من الذكور، و من أجل هذه الدراسة ومن أجل وضوح المقارنة بين المشاركين المبتدئين والمتقدمين، قمت بتقسيم المشاركين إلى مجموعتين: المجموعة ١ (العدد = ٩١)، المشاركون الذين أنهوا عامين أو أقل من الدراسة، والمجموعة ٢ (العدد = ٢٩)، المشاركون الذين أنهوا ثلاث إلى أربع سنوات من الدراسة. وتماشياً مع المبادئ التوجيهية لأخلاقيات البحث، تلقى المشاركون معلومات عامة عن الدراسة وهدفها وطرقها ووسائل تخزين البيانات ومعالجتها، وأن المشاركة كانت طوعية ويمكن إنهاؤها في أي وقت بعد تلقي هذه المعلومات، وقع المشاركون على استمارة الموافقة.

ب. جمع البيانات

لقد قمت بجمع البيانات في نهاية فصل الربيع في نظام مكون من فصلين دراسيين عن طريق استبيان ومقابلات متابعة شبه منظمة.

ج. الاستبيان

أدرج الاستبيان ٢٤ استراتيجية تعلم، وطُلب من المشاركين اختيار الأنشطة التعليمية التعلم الثلاثة الأكثر استخداماً وترتيبها على النحو ١ و ٢ و ٣ في هذه الدراسة الأولية، تم اتخاذ قرار بالحصول على قائمة قصيرة نسبياً من الأنشطة التعليمية لا يتجاوز ٢٥. أعتقد أن هذا العدد من الأنشطة التعليمية يجسد الأنشطة التعليمية الأكثر استخداماً ويمكن أن يسلط الضوء على الاتجاهات المتعلقة ب استراتيجيات المشاركين بينما يمهد الطريق للدراسات المستقبلية التي تتضمن الأنشطة التعليمية إضافية لاستكشاف الجوانب المميزة للغة.

وتضمنت القائمة الأنشطة التعليمية مباشرة وغير مباشرة تأثرت بمجموعة متنوعة من العوامل، مثل مهمة التعلم، والدافع، وأسلوب التعلم، والثقافة، والسمات الشخصية، وتوقعات المعلمين والمزيد. كانت بعض الأنشطة التعليمية قائمة على المعرفة (مثل تعلم المفردات والقواعد)، وبعضها الآخر كان قائماً على التحكم بهدف الممارسة لتطوير الطلاقة اللغوية (مثل التحدث والتفاعل مع المعلم). كلا النوعين من الأنشطة التعليمية أساسيان في تطوير الكفاءة اللغوية .

وتم اختيار هذه الأنشطة التعليمية من قائمة أكبر من الأنشطة التعليمية المستمدة من الأدبيات البحثية - جرد استراتيجيات تعلم اللغة ومن استطلاع أولي طلب من طلاب اللغة العربية تصنيف استراتيجيات الثلاثة الأكثر استخداماً (الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم لم يشاركوا في الدراسة) وبالتالي فإن القائمة تمثل التوازن بين الأدبيات البحثية والأنشطة التعليمية التي يستخدمها الطلاب في العملية الفعلية لتعلم اللغة العربية وتم مراعاة اختيار الأنشطة التعليمية فيما يلي:

١. يتطلب تعلم اللغة العربية على المتعلمين التعامل مع تعلم أبجدية جديدة، واتجاه جديد للكتابة (من اليمين إلى اليسار)، وأصوات جديدة غير موجودة في ذخيرة الصوت الإنجليزية، ونظام الجذر (بناء الكلمات حول الجذور).

٢. يجب أن تغطي الأنشطة التعليمية المهارات اللغوية الأساسية الأربع ومجالات أخرى مثل تعلم النطق والمفردات والقواعد.

٣. يجب أن تكون الأنشطة التعليمية هادفة وفعالة كما يشير ذلك الطلاب من خلال اختيارهم لها في الاستطلاع الأولي.

لقد قمت بتسليم الاستبيان للمستجيبين خلال وقت الفصل، وتم الرد عليه بشكل مجهول ولم يُطلب من المستجيبين تقديم أي معلومات يمكن أن تحدد هويتهم أو مؤسستهم التعليمية علاوة على ذلك، فإن استخدام الورق والقلم يضمن السرية، مما يسمح بدوره للمستجيبين بالشعور بالأمان وإعطاء إجابات صادقة.

يهدف اختيار هذه الطريقة إلى إجبار المشاركين على التركيز وتحديد الأنشطة التعليمية الأكثر استخدامًا التي يطبقونها لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية وتصنيفها ومن المزايا الأخرى لهذه الطريقة البساطة والوقت المحدود الذي تتطلبه من المستجيبين، وسهولة تحليل البيانات وتصنيفها، أي الأنشطة التعليمية التي تم تصنيفها في المرتبة الأولى والثانية والثالثة، وكذلك إجمالي عدد الأصوات.

تم تلقي كل استراتيجية بغض النظر عن رتبها أيضًا، من المفترض أن تكون الإجابة على الاستبيان مفيدة للمستجيبين، الذين تم توجيههم للتركيز على مجموعة متنوعة ومعرفة أهميتها وقيمتها لعملية التعلم الخاصة بهم ومن المهم أن نلاحظ أن تجربة تعلم اللغة العربية الشاملة للمستجيبين شكلت الإطار بالنسبة لهم لترتيب الأنشطة التعليمية الثلاثة الخاصة بهم.

د. مقابلات شبه منظمة

أجريت مقابلات شبه منظمة مع ٢٥ مشاركًا يمثلون المجموعة ١ والمجموعة ٢ للتمييز بين متعلمي اللغة العربية "الأحدث" و"الأكثر خبرة" (١٤ ذكرًا و ١١ أنثى)، تم اختيارهم عشوائيًا من بين ١٢٠ مشاركًا لتكملة البيانات الكمية التي تم جمعها من خلال الاستبيان وإلقاء الضوء على كيفية تعبير متعلمي اللغة العربية عن تفضيلاتهم لمدارس الأنشطة التعليمية بشكل عشوائي.

بعد اختيار الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات، قمت بتعيين أرقام متتالية للمشاركين من كل مجموعة من ١ إلى N متبوعة بكلمة ذكر أو أنثى: ثم قمت باختيار أرقام من قائمتي

المشاركين وقد وفرت المعلومات التي تم جمعها خلال هذه المقابلات نظرة ثاقبة للأسباب التي جعلت المشاركين يفضلون بعض الأنشطة التعليمية على غيرها، وكشفت عن المزيد من الموضوعات المحددة المستمدة من النتائج. تم إعداد دليل المقابلات، الذي تضمن مجموعة محددة مسبقاً من الأسئلة المفتوحة، لتحفيز المناقشة التي مكّنت المشاركين من التعبير بحرية عن آرائهم وأفكارهم بطريقتهم الخاصة وتوفير بيانات موثوقة وقابلة للمقارنة ونوعية ومن خلال إجراء مقابلات مع المشاركين في المجموعة ١ والمجموعة ٢، كان من الممكن مقارنة التصورات والتفضيلات بين المجموعتين و تمت صياغة أسئلة المقابلة بحيث لا تؤثر على إجابات الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات أو تؤدي إلى إجابات محددة، كما أنها مكنت القائم بإجراء المقابلة من للبحث بمرونة عن التفاصيل أو لمناقشة القضايا. فيما يلي بعض الأمثلة:

هل يمكنك التحدث عن الأنشطة التعليمية تعلم اللغة الثلاثة الأكثر استخدامًا لديك؟  
لماذا تفضل استخدام هذه الأنشطة التعليمية؟

فضل غالبية المشاركين التفاعل مع المعلم والتحدث والبطاقات التعليمية. ما هو رد فعلك لذلك؟  
لماذا تعتقد أن بعض المشاركين يختارون القراءة بصوت عالٍ من بين الأنشطة التعليمية الثلاث المفضلة لديهم؟

وأظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة الأولى اختلفت عن المجموعة الثانية في تفضيلها للتفاعل مع المعلم ، ماذا يمكنك أن تفعل من هذا؟

استغرقت المقابلات حوالي ١٥ دقيقة وتم إجراؤها في جو غير رسمي وودود سهّل التدفق "الطبيعي" للأفكار والآراء. بعد الترحيب بالشخص الذي أجريت معه المقابلة، شرح القائم بالمقابلة سياق المقابلة والغرض منها وطلب من الشخص الذي أجريت معه المقابلة موافقته على تسجيل المقابلة على شريط. ولكسب ثقة الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلة، أوضح لهم القائم بإجراء المقابلة في البداية أن إجاباتهم ستبقى سرية ومجهولة المصدر وبدأت المقابلات بأسئلة تمهيدية أعقبها أسئلة أكثر تركيزاً مأخوذة من دليل المقابلة. وتم تسجيل المقابلات ونسخها وترميزها وتنظيمها في موضوعات وفئات تتوافق مع أسئلة البحث.

**الجدول ١: النسب المئوية لاختيارات الطلاب**

الأصوات العالية	الاختبار الثالث	الاختبار الثاني	الاختبار الأول	١. التفاعل مع المعلم
٣٥.٠٠	٨.١٥	١٢.٢٠	١٤.٦٥	٢. التحدث
٣٣.٣٥	٨.١٥	١١.٤٠	١٣.٨٠	٣. البطاقات التعليمية
٢٤.٤٠	٧.٣٠	٥.٧٠	١١.٤٠	٤. تدريبات النطق
٢١.٩٥	٧.٣٠	٨.٩٥	٥.٧٠	٥. التحقق من الواجبات المنزلية في الفصل
١٨.٧٠	٨.١٥	٦.٥٠	٤.٠٥	٦. الاختبارات والاختبارات
١٧.٩٠	٥.٧٠	٦.٥٠	٥.٧٠	٧. القراءة بصوت عالٍ
١٦.٣٠	٤.٩٠	٣.٢٥	٨.١٥	٨. الترجمة من الإنجليزية إلى العربية
١٣.٠٠	٤.٨٥	٣.٢٥	٤.٩٠	٩. التدريس الأمامي
١٢.١٥	٤.٠٥	٤.٠٥	٤.٠٥	١٠. العمل الجماعي
١١.٣٥	٨.٩٥	٠.٨٠	١.٦٠	١١. الرحلات الميدانية
١٠.٦٠	٤.٩٠	٣.٢٥	٢.٤٥	١٢. العمل بشكل فردي
١٢.٢٠	٣.٢٥	٦.٥٠	٢.٤٥	١٣. تصحيح الجمل على السبورة

٨.٩٥	٢.٤٥	٢.٤٥	٤.٠٥	١٤. العمل مع أجهزة الكمبيوتر
٨.٩٠	١.٦٠	٣.٢٥	٤.٠٥	١٥. مشاهدة الأفلام ومقاطع الفيديو
٩.٧٠	١.٦٠	٧.٣٠	٠.٨٠	١٦. تعلم القواعد
٥.٦٥	٤.٠٥	٠.٠٠	١.٦٠	١٧. تعلم المفردات من خلال الصور
٩.٧٥	٠.٨٠	٦.٥٠	٢.٤٥	١٨. الترجمة من العربية إلى الإنجليزية
٦.٤٥	٠.٨٠	١.٦٠	٤.٠٥	١٩. استخدام القاموس العربي الإنجليزي
٥.٧٠	٤.٩٠	٠.٨٠	٠.٠٠	٢٠. غناء الأغاني

الجدول ٢: الاختلافات في إجمالي اختيارات

المجموعة ٢	مجموعة ١	
(ن = ٢٩)	(العدد = ٩١)	
١٠.٣٥	٢٠.٩٠	١. التحقق من الواجبات المنزلية في الفصل
١٠.٣٥	١٣.٢٠	٢. التدريس الأمامي

٠٠٠	١.١٠	٣. جوقة
٠٠٠	٢٢.٠٠	٤. القراءة بصوت عالٍ
٦.٩٠	٢.٢٠	٥. ممارسة الاستماع (التلفزيون، الراديو، الخ.)
٣.٤٥	٦.٦٠	٦. غناء الأغاني
٦.٩٠	١١.٠٠	٧. مشاهدة الأفلام ومقاطع الفيديو
١٧.٢٥	٩.٩٠	٨. العمل بشكل فردي
١٧.٢٥	١٢.١٠	٩. الترجمة من الإنجليزية إلى العربية
١٧.٢٥	٣.٣٠	١٠. الترجمة من العربية إلى الإنجليزية
١٠.٣٥	٤.٤٠	١١. استخدام القاموس العربي الإنجليزي
٣.٤٥	٨.٨٠	١٢. العمل مع أجهزة الكمبيوتر
١٧.٢٥	٤.٤٠	١٣. الرحلات الميدانية
٣.٤٥	٩.٩٠	١٤. ممارسة التهجئة
٦.٩٠	٩.٧٠	١٥. تصحيح الجمل على السبورة
٤١.٤٠	٢٩.٧٠	١٦. التحدث
٣.٤٥	٣.٣٠	

٤٨.٣٠	٣٣.٠٠	١٧. ممارسة الألعاب
١٠.٣٥	١٧.٦٠	١٨. التفاعل مع المعلم
٠٠.	١٣.٢٠	١٩. الاختبارات والاختبارات
٠٠.	٦.٦٠	٢٠. تعلم المفردات من خلال الصور
٣.٤٥	١٦.٥٠	٢١. تعلم القواعد
		٢٢. العمل الجماعي

المجموعة ٢	المجموعة ٢ (ن = ٢٩)	مجموعة ١ (العدد = ٩١)	
١.٨٠	١.٠٠	١.٨٠	
٢.٢٦	١.٠٥	٩١.	
١.٨٧-	٢.٥٠	١.٩٦	
٥.٤٨	١.١٥	١.٢٠	
٢.٩٥	٢.٤٢	٢.٠٧	
٣.٣٨	٥١.	٦٧.	

## النتائج

إن فهمنا للعمليات المعرفية والتعلم محدود نسبياً نظراً لقلّة الأبحاث التي تم إجراؤها: وبالتالي، يمكن للأدلة التجريبية المقدمة من هذه الدراسة أن تشير فقط إلى السلوك الموجه نحو الهدف فيما يتعلق بمبادئ الأنشطة التعليمية باللغة العربية.

يعرض الجدول ١ الأنشطة التعليمية والنسبة المئوية التي تلقتها كل استراتيجية باعتبارها الاختيار الأول أو الثاني أو الثالث.

ويعرض العمود الرابع إجمالي الأصوات التي حصلت عليها كل إستراتيجية بغض النظر عن رتبته وتظهر البيانات بوضوح أن غالبية المشاركين ينظرون إلى التفاعل مع المعلم (واحد لواحد) والتحدث باعتبارهما أهم اثنتين من وسائل تعلم اللغة العربية بالنسبة لهم في الفصل الدراسي للغة العربية (الاستراتيجيتان ١ و ٢) كما عزا المشاركون أيضاً أهمية استخدام البطاقات التعليمية لتعلم الكلمات الجديدة بالإضافة إلى تدريبات النطق (الاستراتيجيتان ٣ و ٤).

ومن المثير للاهتمام أن المشاركين أدركوا أيضاً أهمية القراءة بصوت عالٍ، والترجمة من الإنجليزية إلى العربية، وتعلم القواعد، خاصة عندما تقترن بتصحيح الجمل على السبورة، وهي استراتيجية تركز على القواعد والمفردات. المجموع الكلي هو ١٤.٦% وكانت الأنشطة التعليمية التي لا تساهم بشكل مباشر في تطوير مهارات التواصل أقل شعبية.

أشار جميع من أجريت معهم المقابلات إلى أن التفاعل مع المعلم والتحدث والبطاقات التعليمية هي من بين الأنشطة التعليمية المفضلة لديهم لتعلم اللغة العربية وأشاروا إلى أن كل واحد منهم يساهم في تطوير مهارات التواصل لديهم ويتجه نحوها وأوضحوا أنهم يشعرون بالأمان والراحة تحت قيادة المعلم. لقد جعل المعلم اللغة والثقافة حقيقة بالنسبة لهم وساعدهم على فهم كيفية استخدام اللغة العربية بشكل فعال وصحيح خارج الفصل الدراسي بالنسبة لهم، كلما تحدثوا أكثر، كلما تمكنوا من "إنشاء اللغة".

ويزعم ثمانية عشر شخصاً من أصل ٢٢ ممن تمت مقابلتهم أن تعلم المفردات كان عنصراً أساسياً ليصبحوا متواصلين فعالين باللغة العربية في كل من التحدث والكتابة وذكروا أن البطاقات التعليمية كانت كما أشار المشاركون في المقابلات إلى أهمية الأنشطة التعليمية الأخرى مثل ممارسة النطق، والقراءة بصوت عالٍ، وتعلم القواعد، والتحقق من الواجبات المنزلية في الفصل.

ويتم تناول كل من الأنشطة التعليمية المذكورة أعلاه بمزيد من التفصيل في قسم المناقشة باستخدام اقتباسات المشاركين. في حين أنه يمكن اعتبار هذه الاقتباسات جزءاً من النتائج، فقد وجدت في هذه الدراسة المحددة أنه من المفيد للقارئ إدراجها في قسم المناقشة من أجل توضيح الحجج المقدمة وتلخيصها بشكل لا يُنسى.

بشكل عام، أظهرت المقابلات أن المشاركين يميلون إلى النظر إلى الأنشطة التعليمية على أنها فعالة عندما يرون أنها تساهم بشكل كبير في تطوير الكفاءة اللغوية.

#### ● الاختلافات بين المجموعتين

من أجل مقارنة الأنشطة التعليمية للمجموعة ١ و ٢، قمت بحساب ترددات الأنشطة التعليمية المختلفة وعرضتها كنسب مئوية. لتحديد الفروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، استخدمت اختبار العينة الأولى. يقارن هذا الإجراء الإحصائي متوسط متغير مستمر واحد بين مجموعتين، مما يشير إلى ما إذا كان هناك احتمال كبير (ملاحظة ٠.٥) بأن لا يكون هذا الاختلاف نتيجة الصدفة أم لا. لتنفيذ هذا الإجراء، قمت بتقييم كل استراتيجية على مقياس يتراوح من ٠ إلى ٣. وقد سجلت استراتيجية الاختيار الأول أعلى درجة، ٣؛ حصلت استراتيجية الاختيار الثاني على الدرجة الثانية؛ وحصلت استراتيجية الاختيار الثالث على الدرجة الأولى؛ وأي استراتيجية لم يتم تحديدها سجلت أدنى درجة، ٠.

تكشف نظرة سريعة على الجدولين ٢ و ٣ أن المشاركين في المستوى الابتدائي (المجموعة ١) والمستجيبين في المستوى المتقدم (المجموعة ٢) يتباينون بشكل كبير فيما يتعلق بستة مستويات LLS. اختلفت المجموعة ٢ عن المجموعة ١ بتفضيلها التفاعل مع المعلم. ر (٣٣) - ١.٨٧، ع = ٠.٣؛ التحدث: ر (٣٣) ٢.٢٦، ع = ٠.٠٠؛ البطاقات التعليمية: (٣٤t) = ٣.٣٨، ع = ٠.٠٠؛ والعمل بشكل فردي: (١٨t) = ١.٨٠، ع = ٠.٠٤. اختلفت المجموعة ١ عن المجموعة ٢ بتفضيل تعلم القواعد: (٨t) = ٥.٤٨، ع = ٠.٠٠؛ والعمل الجماعي: (١٣t) = ٢.٩٥، ع = ٠.٠٠.

بالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج إلى اتجاهات أخرى مثيرة للاهتمام بين المجموعتين وتحول في الأنشطة التعليمية بناءً على تجربة التعلم للمستجيبين. في حين يركز المشاركون في المستوى الابتدائي بشكل أكبر على التحقق من الواجبات المنزلية في الفصل، والقراءة بصوت عالٍ، وممارسة التهجئة، يركز المشاركون في المستوى المتقدم بشكل أكبر على الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس، باستخدام القاموس العربي الإنجليزي، وممارسة الاستماع (التلفزيون). ، (الراديو، الخ).

وبشكل عام، فإن فهم طبيعة التدريس في الفصول الدراسية يمكن أن يساعدنا على فهم النتائج بشكل أفضل. في المؤسسة التعليمية التي تم استنباط البيانات منها، يمكن وصف تعليم اللغة بأنه يركز بشدة على التواصل الشفهي والكتابي الفعال مع التركيز على الوعي متعدد الثقافات والخبرة الإقليمية. وهذا يتماشى مع رسالة المؤسسة وأهداف الطلاب وتوقعاتهم. ومع ذلك، لم يتم التحقيق في تعليمات الفصول الدراسية المحددة.

#### ● الاختلافات بين المجموعة ١ والمجموعة ٢

التفاعل مع المعلم والتحدث: يعزو الطلاب المتقدمون قيمة أكبر للتفاعل مع المعلم والتحدث مقارنة بالمبتدئين. يجد الطلاب المتقدمون أن المعلم هو المتحدث الأكثر كفاءة الذي يمكنهم التفاعل معه:

فقط في الفصل الدراسي يمكنني التفاعل مع شخص، الأستاذ، الذي يتقن اللغة والذي هو على استعداد لمساعدتي في تحسين مهارتي في التحدث. (ذكر، سنة رابعة)

كان الطلاب المتقدمون يعرفون بالفعل أساسيات اللغة، وكان العائق الرئيسي أمامهم هو استخدام اللغة للتواصل. لقد أدركوا أن هذه كانت أضعف منطقة لديهم، وهذا هو المكان الذي أرادوا تحسينه والتعلم فيه:

أحاول استغلال أي فرصة لممارسة التحدث. لكن مثل هذه الفرص محدودة للغاية. (أنثى، السنة الثالثة)

عندما قارن الطلاب المتقدمون التفاعل مع زملاء الدراسة مقابل التفاعل مع المعلم، فقد فضلوا بوضوح التفاعل مع المعلم:

عندما تتفاعل مع زملائك في الفصل، فإنك تعرف ما يعرفونه. قد تسمع أيضًا وترتكب أخطاء. ولكن عندما تتفاعل مع الأستاذ، قد يتم تصحيحك وتعريضك لكلمات وعبارات جديدة. (أنثى، السنة الثالثة)

قد يكون هناك تفسير آخر وهو أن مستوى تعقيد المواد في المراحل الأولى لم يكن بهذه الصعوبة، وبالتالي كان الاعتماد على المعلم أقل أهمية. ومع ذلك، في المستوى المتقدم، زاد تعقيد المواد وكان مطلوبًا مستوى أعلى من الدقة والطلاقة؛ ولذلك شعر المشاركون المتقدمون بالحاجة إلى التفاعل مع المعلم:

تزداد التركيبات النحوية والأفعال تعقيدًا كل يوم، ولكي أتمكن من التحدث والكتابة بأخطاء أقل، أحتاج حقًا إلى مساعدة المعلم. (ذكر، سنة رابعة)

وعلى المنوال نفسه، كانت القدرة على إجراء محادثة هادفة على المستوى المتقدم أكثر واقعية مما كانت عليه في المستوى الأول:

لا أعتقد أن المحادثات هي الشيء الأكثر فائدة بالنسبة لي، لأنني لا أعرف ما يكفي من المفردات لإجراء محادثة جيدة حقًا. عندما يجري الأستاذ محادثة، أشعر أنني أحاول التفكير في الكلمات التي أعرف كيفية صياغتها في الجملة أكثر من محاولة توصيل شيء ما باللغة العربية. (ذكر، السنة الثانية)

أشعر بالإحباط نوعًا ما عندما أحاول نطق جملة باللغة العربية وأدرك أنني لا أعرف معظم الكلمات، لذلك لا أستمتع أبدًا بإجراء محادثة. (ذكر، السنة الأولى)

لكن اثنين من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم عبروا عن رأي مختلف. وبحسبهم، كان التفاعل مع المعلم شريحة أساسية واستراتيجية حيوية للمبتدئين في تعلم اللغة؛ ووفقا لهم، ليس لدى المبتدئين الأدوات الكافية لدراسة اللغة بأنفسهم. ومن ناحية أخرى، فإن المتعلمين المتقدمين.

ولا ينبغي الاعتماد بشكل كبير على الأستاذ، كما يفعل المبتدئون. في رأيي، الطلاب المتقدمون مستقلون بدرجة كافية ولديهم الأدوات اللازمة للعمل بمفردهم والتحسين. (ذكر، سنة رابعة) تعلم النحو : يعزى المبتدئون أهمية أكبر لتعلم القواعد مقارنة بالمتعلمين المتقدمين. ربما أدرك المبتدئون ذلك بدون قواعد نحوية أساسية المعرفة، سيكون من الصعب بناء جملة أو فهمها؛ وبالتالي، شعروا بثقة أقل في التحدث:

لا أريد أن أتحدث بصوت عالٍ، لأنني لا أعرف ما إذا كان بإمكانني تكوين الجمل بشكل صحيح. لا أريد أن أبدو غيبياً. (أنثى، السنة الثانية)

من ناحية أخرى، يعتقد الطلاب المتقدمون أن توصيل الرسالة أكثر أهمية من كونها صحيحة نحويًا. لقد شعروا أنه يمكنهم تكوين مجموعة من الجمل باستخدام المعرفة النحوية التي لديهم بالفعل، ولهذا السبب كانوا بحاجة إلى المزيد من المفردات وكان الأمر أكثر عملية بالنسبة لهم نحو تحقيق هدفهم، وهو التواصل:

إذا كنت عالقًا في بلد يتحدث اللغة العربية، فإن القواعد ليست هي الشيء الأكثر أهمية بالنسبة لي. يمكنني إيصال الرسالة حتى مع وجود بعض الأخطاء النحوية. ما أحتاجه في هذه المرحلة هو المفردات. (ذكر، سنة رابعة)

القواعد تأتي مع الممارسة، وكلما تدربت أكثر، تعلمت كيفية بناء جملة معقدة. (أنثى، السنة الرابعة)

ومع ذلك، وجدت دراسة أخرى أن الطلاب المتقدمين كانوا مهتمين بتعلم القواعد لأنهم في المرحلة المتقدمة، كانوا بحاجة إلى أن يبدوا أكثر بلاغة ودقة .

البطاقات التعليمية: يعزو المتعلمون المتقدمون أهمية أكبر إلى البطاقات التعليمية مقارنة بالمبتدئين، ربما لأن المبتدئين يميلون إلى الانشغال بالشخصيات الجديدة والأصوات الجديدة والمفردات الجديدة وكيفية بناء الجمل بالإضافة إلى ذلك، كانت حاجة المبتدئين للمفردات مقتصرة على موضوعات أساسية مثل التعريف بأنفسهم وعائلاتهم. ومع ذلك، كل ما يحتاجه المتعلمون المتقدمون هو المزيد من المفردات، التي يمكنهم استخدامها للتواصل.

و لقد أرادوا التحدث وإبداء الرأي حول مجموعة متنوعة من المواضيع، مثل الاقتصاد والسياسة والأخبار وحياتهم المهنية. وبالتالي، فإن توسيع قاعدة المفردات الفعلية الخاصة بهم جلب رضا المتعلمين المتقدمين:

أنا أستمتع بدراسة المفردات، لأن معرفة كيفية نطق الكثير من الكلمات باللغة العربية أكثر متعة وأكثر فائدة. عندما أتعلم المفردات، أشعر أنني قد تعلمت بعض الأشياء بالفعل. (ذكر، السنة الثالثة)

نظرًا لأن كمية المفردات الجديدة في المستوى المتقدم تنمو بشكل ملحوظ، يبدو أن استراتيجية البطاقات التعليمية هي الأكثر فعالية بالنسبة للمشاركين المتقدمين: في المستوى المتقدم، يكون عدد الكلمات الجديدة ضخمًا، ويستغرق حفظها ساعات وساعات، لذا يبدو أن استخدام البطاقات التعليمية لاستهداف بضع كلمات في كل مرة يمثل استراتيجية سريعة وفعالة. (أنثى، السنة الرابعة)

العمل الجماعي مقابل العمل الفردي: يفضل المبتدئون العمل الجماعي، بينما يفضل المتعلمون المتقدمون العمل بشكل فردي ويمكن تفسير هذا الاختلاف ببساطة من خلال مقارنة مستوى المعرفة والثقة لدى كل مجموعة علاوة على ذلك، كان دافع المبتدئين للعمل في مجموعات يرجع إلى تصورهم بأن المهمة التي بين أيديهم يمكن إنجازها بسهولة وفعالية أكبر عندما يعملون جميعًا معًا ويجمعون معارفهم كان لدى المبتدئين عمومًا نفس مستوى المهارة في فهم اللغة، لذلك في المجموعة، يمكنهم جميعًا، على الأرجح، المساهمة بنفس القدر من المعرفة والعمل في المهمة.

في المقابل، اختلف المتعلمون المتقدمون، الذين كانوا يدرسون اللغة لمدة ثلاث أو أربع سنوات، بشكل كبير عن بعضهم البعض في قدراتهم، بناءً على مقدار تكريسهم بشغف لتعلم اللغة ومقدار الجهد والوقت الذي بذلوه في ذلك، لذلك، عندما يجتمع المشاركون المتقدمون معًا للعمل في مجموعة، سيكون هناك قائد واضح للغاية، سيقوم بمعظم العمل، بينما سيساهم الآخرون بالقليل فقط. (ذكر، سنة رابعة)

وهذا جعل العمل الجماعي أقل فعالية بالنسبة للعديد من أعضاء المجموعة علاوة على ذلك، كان المتعلمون المتقدمون على دراية بنقاط ضعفهم وأرادوا العمل عليها بشكل فردي، دون تشتيت انتباه الآخرين أو إحراجهم:

إذا كنت أعمل مع شخص يعرف الكثير من الكلمات ولكنه ضعيف في القواعد، في حين أن قواعدتي قوية ولكنني لا أعرف كل الكلمات، فعندما نجتمع معًا للقيام بمهمة ما، فهو لا يزال لا يعرف القواعد، لأنني لقد فعل كل شيء، وما زلت لا أعرف الكلمات، لأنه فعل كل شيء. (أنثى، السنة الرابعة)

يمكن أن يكون لنتائج هذه الدراسة آثار فيما يتعلق بالنماذج النظرية لتعليم اللغة الفعال، وبرامج تعليم معلمي اللغة، وتطوير مناهج اللغة و تشير النتائج إلى أن تعلم اللغة العربية بهدف القدرة

على استخدامها للتواصل، داخل وخارج الفصل الدراسي، ينطوي على استخدام مجموعة من الأنشطة التعليمية:

عندما أتعلم اللغة العربية، أقوم بدمج واستخدام الأنشطة التعليمية مختلفة. على سبيل المثال، سوف أتعلم شيئاً ما بشكل أسرع بكثير إذا رأيته، واستمعت إليه، وكتبته، وفكرت فيه، مما لو استخدمت واحدة فقط من هذه الأنشطة التعليمية. (أنثى، السنة الأولى)

الطلاب بطبيعتهم متنوعون لغوياً وثقافياً - وبالتالي يختلفون في الأنشطة التعليمية التعلم الإدراكية الخاصة بهم، ومدى سرعة التكيف مع الأنشطة التعليمية الجديدة، ومقدار الممارسة التي يحتاجون إليها. وهم يدركون أنه لا توجد وصفة استراتيجية تعلم واحدة لتعلم اللغة العربية. علاوة على ذلك، فإنهم يدركون أيضاً أن الأنشطة التعليمية التعلم تختلف داخل الطالب نفسه. في حين أن تعلم جانب معين من اللغة، مثل المفردات أو القواعد، قد يكون سهلاً بالنسبة للطالب الفردي، فإن تعلم جوانب أخرى من اللغة قد يكون أصعب بكثير.

إن التعرف على هذه الأنماط الفردية والتنوع يمكن أن يدفع مدرسي اللغة العربية إلى تطوير وتصميم تدخلات تعليمية تكميلية لتلبية احتياجات التعلم الفردية للطلاب، وبالتالي استخدام وقت الفصل الدراسي بشكل أكثر فعالية. ويمكن لهذه النتائج أيضاً أن توجه المعلمين لتطوير نموذج تعليمي شامل يمكن أن يتوافق إلى حد معقول مع مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية تعلم الطلاب ويعزز معدلات إنجاز الطلاب، ويوفر أساساً للتعلم مدى الحياة للطلاب. من ناحية أخرى، على الرغم من أنه من المفيد للغاية أن يكون لديك معلم واسع المعرفة وقادر، إذا لم يكن الطلاب متحمسين لتحديد واستخدام الأنشطة التعليمية التعلم الخاصة بهم، أو إذا كانوا يعارضون الأنشطة التعليمية التدريس التي يطبقها المعلم، بشكل صحيح أو خاطئ. لأنهم، على سبيل المثال، مقتنعون بأن مثل هذه الأنشطة التعليمية تركز على المعرفة وليس على الممارسة أو العكس، أو لأي سبب آخر، فإن التعلم لن يؤدي إلا إلى نتائج محدودة.

أشارت النتيجة الرئيسية لهذه الدراسة إلى أن طلاب اللغة العربية الجامعيين الذين يدرسون اللغة ليكونوا قادرين على استخدامها للتواصل مع الناطقين بها، ركزوا على الأنشطة التعليمية التي تساعد على أن يصبحوا متعلمين مستقلين وتدفعهم نحو التعلم المستقل والهدف النهائي لتعلمهم: التحدث من أجل التواصل.

لقد نظرنا إلى التحدث باعتباره تطبيقاً عملياً للغة، وأرادوا تطوير قدرتهم إلى المستوى الذي يمكنهم من خلاله إيصال رسائلهم حتى بدون إتقان كافٍ لقواعد اللغة وبما أن الطلاب قد يتعلمون في أوضاع غير متوقعة، فإن المعلم الذي يستمر في التدريس بطرق مريحة له فقط قد يترك العديد من الطلاب وراءه، ليوأجها صعوبة في تعلم المواد بمفردهم.

وبالتالي، فإن الاستجابة لنقاط القوة والضعف لدى الطلاب، وفهم كيف يمكن للطلاب الفردي أن يكون أكثر تقبلاً لتعليم اللغة العربية، سيساعد المعلمين على تصميم منهجية تدريس شاملة ذات صلة بتوقعات طلابهم فيما يتعلق بالتواصل بين الأشخاص وتشير الأبحاث إلى أن استراتيجية التدريس التي تطابق أو تعالج استراتيجية تعلم الطالب بدرجة معقولة يمكن أن تؤدي إلى جودة تعلم أعلى، ودافع لتعلم اللغة، ومشاعر الاستقلال، والثقة في قدرات الفرد على النجاح و لقد أوضح تفضيل المشاركين القوي للتحدث أن الأنشطة التعليمية التدريس يجب أن توفر للطلاب فرص كبيرة لاستخدام اللغة وأن تكون استباقياً ويقدم مجموعة متنوعة من الأماكن لاستخدام اللغة شفهيًا، ويتوافق مع الأنشطة التعليمية تعلم الطلاب، ويمكن للطلاب تعيين أولوية مناسبة للمادة التي يتم تدريسها، ويمكن أن يكون لديهم فكرة واضحة عن المكان الذي يتجه إليه المعلم، ويمكنهم معرفة ما أن نتوقع من الدرس. مثل هذا التعليم يمكن أن يخلق بيئة تعليمية فعالة وجذابة، ويزيد من دافعية كل طالب، وبالتالي يولد التزام الطالب الشخصي وثقته في قدراته على النجاح في تعلم اللغة :

كان لدي أستاذ تتوافق الأنشطة التعليمية تدريسه بشكل وثيق مع الطريقة التي أريد أن أتعلم بها، وقد أولت اهتمامًا كبيرًا لذلك الفصل وحصلت على درجات جيدة لكن في الفصل الدراسي التالي، كان لدي فصل لم يعجبني الطريقة التي قدم بها الأستاذ المواد، وعندها بدأت لا أهتم، وبدأت درجاتي في الانخفاض أيضًا. (أنثى، السنة الثانية)

من المرغوب فيه المواءمة بين الأنشطة التعليمية التدريس والأنشطة التعليمية التعلم؛ ومع ذلك، فإنه ليس واقعيًا دائمًا. في الفصول الدراسية النموذجية للغة العربية، يختلف الطلاب اختلافًا كبيرًا في نطاق واسع من الأنشطة التعليمية التعلم وكذلك في مستوى الثقة التي يعالجون بها ويطبّقونها، لذلك يكون من الصعب للغاية على المعلم أن يقوم بالتدريس وفقًا لاحتياجات كل طالب و على أية حال، لا ينبغي للمدرس أن يتردد في تدريب الطلاب وتعريضهم للأنشطة التعليمية التعلم المفيدة التي لا تلائم بالضرورة برامج اللغة العربية الخاصة بهم ولكنها مع ذلك ضرورية لتطوير مهاراتهم اللغوية. في الواقع، فإن مثل هذا التعرض ينشط انتباه الطلاب، ويجبر الطلاب على التأقلم مع الأنشطة التعليمية التدريس التي قد تكون مفيدة لهم حتى لو كانوا خارج منطقة الراحة الخاصة بهم.

إن اختيار التفاعل مع المعلم باعتباره استراتيجية التعلم المفضلة يؤكد على الدور الأساسي للمعلمين كميسرين يحتاجون إلى مساعدة طلابهم في أن يصبحوا أكثر استقلالية وكفاءة في تعلم اللغة .. ويعني هذا الاختيار أيضًا أن مدى تأثير المعلم على عملية تعلم الطلاب ربما يكون أكبر مما يدركه المعلم. ويجب استخدام هذا التأثير لتمكين الطلاب وتحفيزهم على دراسة اللغة العربية بمفردهم خارج الفصل الدراسي من أجل المضي قدمًا في تعلم اللغة

## ● صعوبات التعليم

تحتوي هذه الدراسة على ثلاثة قيود يجب الاعتراف بها. الأول يتعلق بالاستبيان ولم تقدم معلومات حول كيفية تأثير تفضيل الاستراتيجية بمهام تعلم اللغة الثانية المحددة التي واجهها المشاركون، وبالتالي ربما قللت من أهمية النتائج. ولسوء الحظ، كان من المستحيل تقريباً أن نطلب من المشاركين شرح خططهم التعليمية الشاملة للإمكانيات المتعددة لمهام تعلم اللغة كما لم يقدم الاستبيان معلومات حول أسباب تفضيل المشاركين لاستراتيجية واحدة على أخرى. وللتعويض عن هذه القيود، أجريت عددًا كبيراً نسبياً من المقابلات شبه المنظمة مع المشاركين. أما القيد الثاني فيتعلق بالاختلاف فيما يتعلق بعدد سكان المجموعتين المجموعة الأولى (السنة الأولى والثانية) كانت عبارة عن خليط من الطلاب: أولئك الذين خططوا لمواصلة دراساتهم العربية بعد السنة الثانية، من ناحية، وأولئك الذين كانوا يدرسون اللغة العربية فقط لاستيفاء متطلبات اللغة لمدة عامين لتخصصاتهم، على الجانب الآخر.

في المقابل، اختار طلاب المجموعة الثانية (السنتان الثالثة والرابعة) مواصلة دراساتهم في اللغة العربية بعد السنة الثانية، بناءً على دافعهم الشخصي؛ ونتيجة لذلك، يمكن أن يصبحوا أكثر شغفاً بتعلم اللغة وبالتالي يكونون مستعدين لاتخاذ الخطوة الإضافية من أجل تحقيق أهدافهم اللغوية ومع ذلك، وجدت اختلافات أخرى بين الطلاب المبتدئين والطلاب المتقدمين. أما القيد الثالث، الذي لا يؤثر على نتائج الدراسة وينبع من النطاق المحدود لهذه المقالة، فهو عدم وجود فحص متعمق للتغذية الراجعة الشفهية عند مناقشة الإستراتيجية التي تسمى التفاعل مع المعلم.

## الخاتمة

في سياق تعلم اللغة العربية وضمن قيود الفصل الدراسي التقليدي، تظهر الأدلة التجريبية من هذه الدراسة أن طلاب اللغة العربية الجامعيين يميلون إلى تبني رؤية شمولية لمهمة التعلم وربطها بالتجربة الشخصية الواقعية. عن طريق اختيار التفاعل مع المعلم والتحدث باعتبارهما استراتيجيتي التعلم الموجه بالتطبيق الأكثر تفضيلاً، يُظهر طلاب اللغة العربية بوضوح رغبتهم في أن يكونوا استباقيين من أجل جعل اللغة أكثر واقعية بالنسبة لهم، وتعزيز أدائهم، وتطوير المهارات اللغوية التي ستستمر لفترة طويلة.

ويدرك الطلاب أن تعلم اللغة العربية يتطلب مجموعة واسعة من الأنشطة التعليمية التعلم لإنجاز مهام التعلم المختلفة (الإنتاج الكتابي أو الشفهي) وإدارة وتنظيم تعلمهم. لتوسيع وعي الطلاب بكيفية تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية بكفاءة، يجب على المعلمين تقديم التوجيه فيما يتعلق بمدى ملاءمة الأنشطة التعليمية لمهام التعلم والموضوعات التي تتم دراستها وكيفية دمج هذه الأنشطة التعليمية في إجراءات التعلم اليومية للطلاب داخل وخارج قاعة الدراسة.

بهذه الطريقة، مع زيادة مستوى راحة الطلاب في تعلم اللغة، يمكن للمدرسين أيضاً تحديهم أكاديمياً وتحفيز مهاراتهم اللغوية في نهاية المطاف بالإضافة إلى ذلك، يجب على معلمي اللغة العربية أن يتبنى وجهة نظر متعددة الأوجه للتعليم تستجيب للأنشطة التعليمية تعلم الطلاب واحتياجاتهم واهتماماتهم بحيث تتيح لهم المرونة في التنقل عبر اللغة وإن تطبيق القنوات المتنوعة التي يتم من خلالها تدفق المعلومات إلى فصول اللغة العربية يمكن أن يساعد الطلاب على مراجعة تقدمهم وإنجازاتهم واتجاهات التعلم المستقبلية..

تناول هذا البحث فاعلية الأنشطة التعليمية في تعليم اللغة العربية، وتوصل إلى النتائج التالية:

١. صلاحية هذه البوابة لتعليم اللغة العربية وتعلمها؛ لاشتقاقها من وظيفة اللغة الأساسية وهي التواصل، كما أنها تضم مجموعة من المذاهب التواصلية.
٢. مراعاة هذا التوجه للجوانب النفسية والاجتماعية للطلبة.
٣. السرعة في تحقيق رغبات الطلاب في التواصل باللغة الهدف.
٤. إن الأنشطة العديدة المرتبطة بهذا المنهج تتيح الفرصة للتغلب على الفروق الفردية بين الطلاب.

٥. يعتمد هذا المنهج على التركيز على مهارتي الاستماع والتحدث، وقد لا يكون هذا المنهج مثاليًا لتعلم اللغة للأغراض الخاصة، كما يأخذ صعوبة إجراء الاختبارات الكتابية بناءً عليه.

وعلى الرغم من هذه النواقص، إلا أن هذه البوابة تظل أكثر متعة وإثارة للطلاب، ويمكن التغلب على هذه العيوب من خلال اعتماد بعض الطرق والأساليب الأخرى للخروج مما يسمى المنهج التكاملي الذي يستفيد من كل مدخل ويرفع من عيوبه.

#### قائمة المصادر

- عبد الفتاح حسن ، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية و الممارسة في المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان، ٢٠١٨
- إحسان الاغا، البحث التربوي مناهجه وأدواته ، مطبعة الأمل التجارية ، غزة، ٢٠١٩، ص ٢
- علي محمد، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط٢، دار المسيرة للنشر عمان ، ٢٠١١
- عبد النبي صابر ، معايير بناء المواد التعليمية في التعليم من بعد في ضوء مدخل النظم ، دراسة تطبيقية لتعليم اللغة العربية المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد، المنعقد في الفترة من ٢٧ - ٢٩ مارس، جامعة السلطان قابوس، مسقط، ٢٠٠٦
- محمد العثمان ،نموذج مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في نظام التعليم الحكومي دراسة تطبيقية على نظام التعليم الثانوي بدولة الكويت، ٢٠١٦

عثمان الشحات سعد ، مشروع مقترح لتوظيف الإنترنت في تدريب المعلمين على متابعة المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس ، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، العدد (٤٦) القاهرة، ٢٠٠٤

فتحي درويش ، " الجودة الشاملة وإمكانيات تطبيقها في التعليم الجامعي المصري " ، دراسة تحليلية في تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة المؤتمر السنوي لكلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩

عصفور وآخرون ، مهارات الاتصال في اللغة العربية، الجامعة الأردنية عمان، ٢٠١١  
حافظ الغامدي ، دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، ٢٠١٩  
عبد الحميد ، " المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق " ، ط٣ ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية

رشدي أحمد ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (إعدادها - تطويرها - تقييمها ) . ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ٢٠٢٢

عمران سارة عبد العزيز عبد الرحمن ، فاعلية برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات الحوار على ضوء المدخل التواصلية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، (رسالة ماجستير) ، جامعة المنصورة كلية التربية بدمياط ، قسم المناهج وطرق التدريس، ٢٠٠٩  
زاهر اسماعيل ، " تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق " ، ط١، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١١

عبد الحميد عبد الله ، الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية ط ، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧

عبد الرازق محمد : " فلسفة التعليم الأساسي الإلزامي أصول نظرية - خبرات عالمية - تجديدات تربوية " ، ط ١، القاهرة ٢٠٠٣

محمد نور عارفة تعليم مهارة الكلام باستخدام الوسائط المتعددة للدارسين الناطقين بغير العربية (رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا (٢٠١٥م)  
وهريدي إيمان المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر، (٢٠١٠)

رشدي أحمد الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بهاء (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٢م)

على أحمد، طرق تدريس اللغة العربية (عنان: دار المسيرة ٢٠٠٧م)

رشدي أحمد المهارات اللغوية مستوياتها - تدريسها - صعوباتها (القاهرة: درا الفكر العربي، ٢٠٠٦م)

البيسوني أحمد بو آخرون، التقويم الذاتي والخارجي و الاعتماد العام للجامعات العربية ، عمان ، اتحاد الجامعات العربية ، ٢٠١٠

حسن حسين ،الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ٢٠١٦

نزار محمد ،تقويم مهارات معلمي اللغة العربية في تدريس مادة النصوص الأدبية، كلية التربية جامعة الأقصى ، غزة ، فلسطين ، ٢٠١٨

أبو مغلي سميح ، في فقه اللغة و قضايا العربية - دار المجدلوي للنشر و التوزيع، عمان، ٢٠٢١،

أبو مغلي سميح ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار المجدلوي للنشر والتوزيع - عمان، ٢٠١١،

أحمد إبراهيم ، الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، مصر، ٢٠١٩،

فايزة حسن ،الوضع القائم للجودة في الميدان التربوي دراسة وصفية تحليلية بحث مقدم إلى الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٠٢١

غزاري محمد ،مقدمة في التكنولوجيا التعليمية ، ذا مكتبة الفلاح ، الكويت، ٢٠٢٢

إسماعيل يوسف ،من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الشقري ، الرياض ، السعودية، ٢٠١٨

أحمد حسن سليمان ، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل الأسكندرية ، عالم الكتب ، ٢٠١١

أكرم إبراهيم السيد إبراهيم " الأنشطة الثقافية مدخل إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة " ، ط ١ ، المنصورة ، المكتبة العصرية ، ٢٠١٥

محمد رجب ،الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، القاهرة، مصر ، عالم الكتب، ٢٠٢٢

علي اكرم ، فعالية استخدام النشاط التمثيلي في تنمية التحصيل اللغوي وبعض مهارات الاستمتاع والتعبير الكتابي ، مجلة التربية وعلم النفس ، العدد الثاني ، كلية التربية ، جامعة المانيا ، ٢٠١٦